الحياة
تجريبي

مقديشو استولت على أموال تقدمها الإمارات لدعم الجيش الصومالي

الأربعاء، ١١ أبريل/ نيسان ٢٠١٨ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)الأربعاء، ١١ أبريل/ نيسان ٢٠١٨ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية – دولي

أبو ظبي - شفيق الأسدي آخر تحديث: الأربعاء، ١١ أبريل/ نيسان ٢٠١٨ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)الأربعاء، ١١ أبريل/ نيسان ٢٠١٨ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

اتهمت دولة الإمارات السلطات الصومالية بالاستيلاء على أموال كانت في طائرة إماراتية احتجزها الصومال.

ودانت أبو ظبي احتجاز السلطات الأمنية الصومالية في مطار مقديشو الأحد الماضي طائرة مدنية خاصة مسجلة في الإمارات، وعلى متنها 47 شخصا من القوات الإماراتية، والاستيلاء على الأموال المخصصة لدعم الجيش الصومالي والمتدربين، وذلك تحت تهديد السلاح، وأشارت إلى تطاول بعض عناصر الأمن الصومالي على بعض أفراد القوات الإماراتية، ما أدى إلى تأخر إقلاع الطائرة لساعات.

ولم يشر البيان الإماراتي أمس إلى قيمة المبالغ التي تم الاستيلاء عليها، فيما ذكرت مصادر أنها تبلغ 9.7 مليون دولار. وكانت هذه الأموال مخصصة لدفع رواتب الجيش الصومالي، وذلك استنادا إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في تشرين الثاني (نوفمبر) 2014، والمتعلقة بتعزيز التعاون العسكري بينهما.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات في بيان أصدرته "عدم قانونية هذا التصرف الذي يتناقض مع الأعراف والتقاليد الديبلوماسية، وتعدّ إخلالاً جسيما بأحكام مذكرة التفاهم، بالتالي مخالفة لقواعد القانون الدولي والأعراف الدولية".

ولفت البيان إلى أن دولة الإمارات "قدمت كل أنواع الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري والإنساني في أحلك الظروف، من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار في الجمهورية الصومالية الفيديرالية".

ونقلت مصادر عن مسؤولين في السفارة الإماراتية في مقديشو احتجاج السفارة على سرقة أموال تابعة لها مخصصة لدفع رواتب وحدات من الجيش الصومالي في مقديشو وإقليم بونتلاند. وقالت: إن "قادة من الجيش والاستخبارات ووزير النقل توسطوا لحل الخلاف، في الوقت الذي سُمِح للطائرة بالمغادرة.

وكانت دولة الإمارات والصومال وقعا عام 2014 اتفاقاً لتعزيز التعاون في الشؤون العسكرية. كما وقع البلدان اتفاقاً في 17 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 لدعم الجيش الصومالي، تتعهد الإمارات بموجبه بدفع جزء من رواتب أفراد الجيش.

2